

**عبد الرزاق الهلالي (سيرته ومؤلفاته)**

(١٩٨٥-١٩١٦)

الكلمة المفتاح: عبد الرزاق الهلالي

بحث مستل من رسالة ماجستير

طالبة الماجستير

المشرف

سجى خضير عباس

أ.د. محمد عصفور سلمان

[ar95\\_ar1995@yahoo.com](mailto:ar95_ar1995@yahoo.com)[prfdr.muhammed.A@yahoo.com](mailto:prfdr.muhammed.A@yahoo.com)

جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية

**المقدمة**

زخر العراق بعدد كبير من المؤرخين ، والعلماء ، والأدباء ، والمفكرين ، والسياسيين الذين كان لهم دور فاعل في التكوين الحضاري للبلاد . وقد نال عدد منهم العناية أو التوثيق لسيرته ، والتعريف بإنجازاته ، لكنَّ القسم الآخر لم ينل ما يستحقه من الدراسة . ومن هنا جاءت أهمية البحث . وبما أن السياسيين أخذوا النصيب الأوفر في الدراسات السابقة ، في حين لم تتل الشخصيات الفكرية والثقافية حقها من الدراسة ، لذا فان عبد الرزاق الهلالي واحدٌ من الرّواد الذين يستحقون الدراسة بوصفه مريباً عمل لمدة طويلة في تربية أجيال عديدة ، فضلا عن كونه مؤلفا وأديبا وموظفا مخلصا في أداء واجباته.

تكون البحث في البداية إلى مراحل النشأة الأولى لعبد الرزاق الهلالي وبناء التنشئة الاجتماعية من ولادته وتربيته و تدرجه في العمل الوظيفي ووفاته ومن ثم أهم المؤلفات التي أصدرها خلال مشواره الثقافي والفكري. اعتمدت الدراسة على مصادر متنوعة تأتي في مقدمتها المخطوطات والتي تمثلت بالمذكرات الشخصية لعبد الرزاق الهلالي والتي ساعدت الباحثة في تفسير مواقف عدة مرت عليها خلال دراسة هذه الشخصية، ، أما مخطوط ابنته عالية عبد الرزاق التي دونت فيه حياة والدها ومسيرته الفكرية والثقافية، فقد كانت من المصادر المهمة التي أغنت الباحثة في الكثير من المعلومات. وبالنسبة للكتب العربية فقد كانت هناك بعضٌ من الكتب التي تناولت مسيرة الهلالي بشكل ملخص ذاكرة حياته وجزءاً من مسيرته الوظيفية ، ومؤلفاته وأهمها حميد المطبعي، موسوعة أعلام وعلماء العراق، ج١، وحسان بدر الدين الكاتب، الموسوعة الموجزة، ج١٧، وكانت ذات قيمة كبيرة لما احتوته من

معلومات، أما المقابلات الشخصية فعلى الرغم من قلة المعلومات التي حصلت عليها الباحثة من هذه المقابلات، إلا أنها كانت مهمة جداً ونادرة، لا يمكن للباحثة أن تحصل عليها من خلال المصادر والمراجع، لذا فإنها جاءت لتعطي الرسالة سنداً قوياً، إذ يعد هؤلاء المعاصرون للهالي بمثابة شهود عيان على الأحداث التي مرت بحياته، لذلك لا يمكن إغفال دور هذه المقابلات.

### الملخص

يبدو واضحاً أن اهتمام الباحثين بتاريخ الشخصيات ونشاطهم أمر في غاية الأهمية، إذ يمكن من خلال هؤلاء تسليط الضوء على العديد من الجوانب الغامضة في تاريخ البلدان التي ينتمون إليها ويمارسون أدوارهم التاريخية فيها.

ومن خلال دراستنا لموضوع الرسالة، توصلت الباحثة إلى عدد من الاستنتاجات فيما يتعلق بحياة ودور عبد الرزاق الهلالي الثقافي والوظيفي، وهي كالاتي:

إن الهلالي ينتمي إلى أسرة بصرية، ونشأ في أسرة تشجع العلم والمعرفة، فضلاً عن أن لولعه وشغفه في القراءة أثراً كبيراً في تكوين شخصيته إلا أن المؤثر الأكبر في اتجاهاته الفكرية، تمثل بالمتغيرات والظروف التي شهدتها العراق ولاسيما الاحتلال البريطاني للعراق وإفرازاته التي كان لها أثرها البارز، ثم انقلاب بكر صدقي عام ١٩٣٦، وانتفاضة نيسان - مايس عام ١٩٤١، وعمله الوظيفي في البلاط الملكي وما لمس من أحداث خلال ذلك العمل، كان لها أثرها في تكوين شخصية الهلالي وبروز المنابع الأساسية لتفكيره وتوجهاته المستقبلية.

لقد أسهمت قراءات الهلالي، ومطالعته باختصاصات مختلفة. التي سعى من خلال ما كتبه إلى تعميق إحساس أبناء وطنه بتاريخهم العريق. ومما زاد من أهمية كتبه أنها كشفت النقاب عن كثير من الحقائق. وقد جاء هذا الإنجاز عبر الأسلوب العلمي المستند إلى البحث والتقصي والتحليل والاستقراء الموضوعي.

أسهم الهلالي في ردف الحياة الثقافية والفكرية في العراق، من خلال مشاركته في النوادي والجمعيات الثقافية ومنها: جمعية الكتاب والمؤلفين العراقيين، واسهامه في المهرجانات والندوات وإلقاءه المحاضرات، كما كانت له علاقات ثقافية واجتماعية مع العديد من الشخصيات العراقية والعربية، ومما يسجل عليه انه كان يميل إلى الابتعاد عن دائرة الضوء

والشهرة شأنه في ذلك الكثير من معاصريه من الرواد، فمن وجهة نظره أن ما قدمه لبلده واجب وطني لا يستحق عليه الثناء أو المديح.

دفعه حبه لمدينته ووطنه وأمتة، إلى التفاني في عمله فكان معلماً ومربياً وموظفاً مخلصاً وحريصاً على أداء واجباته بكل صدق، فشغل عدة مناصب إدارية تدرج فيها بناءً على ما أبداه من الخبرة والكفاءة في العمل فضلاً عن سمعته الحسنة، حتى كَوّن له رصيماً حافلاً بالأعمال الخالدة، والتي تركت الأثر الطيب في نفوس المثقفين، ومرؤوسيه في العمل، وكان لهذا الرصيد الأثر الكبير في اختياره مديراً عاماً للمصرف الزراعي في بغداد.

ومن النتائج الأخرى التي توصلت إليها الباحثة، أن أهم المجالات التي عرف واشتهر بها الهلالي هو نشاطه الثقافي، فكان للهلالي دور مهم من خلال تأليفه كتباً عُدّت مراجع ومصادر مهمة لا يستغني عنها الباحث في دراسة تاريخ العراق المعاصر الثقافي والاقتصادي، وقد تنوعت تلك الكتب في مواضيع شتى فقد كتب في التاريخ، والأدب و اللغة، والاهتمام بالشؤون القروية والريفية ومن كتبه المهمة: تاريخ التعليم في العراق الذي ابتدأه من العهد العثماني ولغاية الانتداب البريطاني، ومعجم العراق بجزأيه: الأول والثاني، فضلاً عن عشرات المقالات الصحفية التي تناولت مواضيع شتى منها: السياسية والتاريخية والأدبية والاجتماعية، التي أسهمت في بلورة أفكاره فيما بعد.

ولغاية أيامه الأخيرة بقي الهلالي يتمتع بنشاط وحيوية فاعلين، وأستطاع أن يستمر في حياته الأدبية والفكرية من خلال تواصله مع حركة التأليف والنشر في الصحف والمجلات. وفي الختام لابد من القول إنّ عبد الرزاق الهلالي، كان كريم النفس يتصف بالرزانة والحكمة في العمل، ويبدو أن الهلالي كان ذا ثقة ووفاء لأصدقائه حريصاً عليهم، ولكن يظهر انه لم تكن علاقته بأقاربه شديدة التماسك، حيث اقتصر على عدد محدود منهم، ويعود سبب ذلك إلى انتقاله إلى بغداد.

#### -ولادته وتعليمه:

ولد عبد الرزاق مجيد الهلالي، في الأول من تموز عام ١٩١٦<sup>(١)</sup>، في محلة يقال لها آنذاك (أم الدجاج)، في البصرة، والتي أبدلتها البلدية فيما بعد باسم (التميمية)، وتسمى (الخدق)<sup>(٢)</sup>، ونشأ الهلالي الذي كان تسلسله الثاني بين أخوته وترعرع في بيت والده في البصرة الذي غلب عليه طابع التنظيم وحب العلم وامتهان التجارة، وقد حظي الهلالي برعاية

وتشجيع من والده الذي شجعه على اكتساب المعرفة لما لمس فيه من نكاه وشغف بالقراءة والمطالعة<sup>(٣)</sup>.

يمكن القول بأن أسرة الهلالي دوراً كبيراً في تشجيعه على اكتساب العلم والمعرفة، وزرع البذور الأولى لشخصيته ، ألا أن اللبنة الأساسية في تكوينه الفكري تعود لمدة دراسته في بغداد، والأحداث التي رافقتها.

التحق بالدراسة الابتدائية أوائل العام ١٩٢٤-١٩٢٥، في مدرسة الدبة<sup>(٤)</sup>، والتي سميت فيما بعد باسم (مدرسة العشار الابتدائية)<sup>(٥)</sup> ، وأكمل دراسته الابتدائية فيها<sup>(٦)</sup>.

باشرة الهلالي في العام الدراسي ١٩٣٠-١٩٣١، طالبا في الصف الأول المتوسط، في المدرسة الثانوية الواقعة بمحلة الكزارة بالعشار. وبرزت مواهبه خلال مرحلة شبابه ، فأخذ ينمي شخصيته بقراءة الكتب الثقافية فأحب الأدب وتأثر بأساتذته أمثال محمد مهدي الجواهري<sup>(٧)</sup>، وحافظ جميل<sup>(٨)</sup>، وآخرين<sup>(٩)</sup>.

بدأت المحاولات الأولى لنظمه الشعر في المرحلة الثانوية ، فأخذ يكتب بعض الأبيات الشعرية، ومن تلك التي كتبها:

كم أناجي بوحشتي وافتراقي      وأنيبي ولوعتي واشتياقي  
أنتِ عني رهينة البيت دوما      فكلانا لا يستطيع التلاقي<sup>(١٠)</sup>.

وكانت له رغبة في المطالعة وتنقيف نفسه، فضلا عن محاولته الكتابة في بعض الصحف<sup>(١١)</sup>.

رغب الهلالي بدخول مدرسة الشرطة والحصول على رتبة مفوض لكنه لم يوفق في ذلك، فاضطر إلى إكمال دراسته الثانوية حتى تخرج منها عام ١٩٣٤، ثم التحق للدراسة في دار المعلمين الابتدائية بعد تشجيع احد أساتذته ، فبرزت مواهبه في دار المعلمين في مجال الأدب والتمثيل<sup>(١٢)</sup>.

– التدرج في العمل الوظيفي:

أكمل الهلالي دراسته فخرج في دار المعلمين عام ١٩٣٦، وعين معلما في مدرسة التهذيب الابتدائية في البصرة، فباشرة الوظيفة في الأول من تشرين الأول عام ١٩٣٦<sup>(١٣)</sup>. لم يتوقف طموح الهلالي عند ذلك المستوى من التعليم، وإنما قرر إكمال دراسته في دار المعلمين العالية، فقابل عميد الدار الأستاذ(متي عقراوي)<sup>(١٤)</sup> ، للسماح له بإكمال دراسته في

فرع الآداب واللغة العربية ، ولكن عميد الدار أخبره بأنّ العدد المطلوب للقبول في الفرع قد اكتمل، وليس هنالك فرصة لذلك سوى فرع التربية البدنية ، فدخل الهلالي في الفرع الاخير مجبراً<sup>(١٥)</sup>، وتابع دراسته في الدار، وكان متفوقا في دراسته على الرغم من عدم الرغبة الكاملة في ذلك الفرع، حتى انه كان الأول على زملائه في السنة الأولى، وكان من بين أبرز أساتذته آنذاك: سايد بوتم وزكي مبارك وساطع الحصري و محمد فاضل الجمالي ، وآخرون<sup>(١٦)</sup>. هذا ويمكن القول بانه كان لاولئك الأساتذة دور كبير في ترسيخ المبادئ التربوية التي ساهمت في إبداعات الهلالي ونضج تفكيره وشخصيته في السنوات اللاحقة. سهل طموحه وذكاءه من مواصلة نشاطه حتى انه سافر إلى خارج العراق، بعد ان تم اختياره عضوا في الوفد الكشفي الذي أوفدته وزارة المعارف إلى مخيم بلودان الكشفي الذي أقيم في صيف عام ١٩٣٨ في سوريا<sup>(١٧)</sup>.

سافر الوفد إلى سوريا، وشارك في المخيم الكشفي، وقد لمس الهلالي ما لتلك المشاركة من فائدة الاتصال وتعميق الوعي الوطني والقومي بين الشباب العربي، وأهمية تلك التجمعات الشبابية في تدعيم أواصر المحبة بينهم، وبعد انتهاء المدة المحددة للمخيم الكشفي، عاد الوفد إلى أرض الوطن، فعلم الهلالي بأنه قد رشح من قبل وزارة المعارف ليكون احد أعضاء وفد الفتوة العراقي، للاشتراك في مهرجان الشبيبة الهتلرية ، الذي أقيم في مدينة نورنبرغ الألمانية أواخر عام ١٩٣٨، تلبية لدعوة تلقفتها وزارة المعارف من الحكومة الألمانية<sup>(١٨)</sup>.

سافر الوفد إلى ألمانيا، وشارك في المهرجان الذي أقيم هناك، والتقى الوفد بالزعيم الألماني أدولف هتلر (Adolf Hitler)<sup>(١٩)</sup> وبعض الأعضاء البارزين من الحزب النازي الذين لم يذكر أسماءهم الهلالي في مذكراته ، وخلال وجود الوفد هناك قامَ بزيارة إلى بعض المدن الألمانية، واطلعوا على ما فيها من معالم النهضة الألمانية في مجالات الصناعة والتقدم وال عمران<sup>(٢٠)</sup>.

كاد الوفد أن يستمر في رحلته تلك شهراً إضافياً إلا أنّ أزمة السوديت<sup>(٢١)</sup>، التي أشعلت نار الحرب بين ألمانيا وجيكوسلوفاكيا واستجابة إلى أمر الحكومة العراقية بضرورة العودة إلى الوطن، عاد الوفد بعد سفرة دامت ثلاثة أسابيع، بأشر الهلالي دراسته في دار المعلمين العالية ثانية ، إلا أنّ تلك المباشرة لم تكن إلا أياماً معدودات ، إذ وافقت وزارة

المعارف على طلب وزارة الدفاع بقبول طلاب فرع التربية البدنية في الدورة الأولى للضباط الاحتياط لكي يتخرجوا ضباطا لتدريب الشباب، وهكذا التحق الهلالي بتلك الدورة عام ١٩٣٩<sup>(٢٢)</sup>، كان ذلك القرار بسبب حاجة الجيش العراقي إلى عدد من الضباط، لاسيما وان الحرب العالمية الثانية التي امتدت للمدة (١٩٣٩-١٩٤٥) قد اشتعلت نيرانها. دامت الدورة ستة أشهر، تخرج الهلالي حاملا رتبة ملازم ثان احتياط، ونسب للعمل في معسكر المنصور في لواء ديالى، الواقع شمال شرق بغداد، بعد انتهاء مدة خدمة الاحتياط . عاد الهلالي إلى الدراسة في دار المعلمين حتى حلت العطلة الربيعية، فرجع الهلالي إلى البصرة بين أهله وأصدقائه وهناك تعرض إلى التواء في ساقه، وبعد الفحص تبين بان ساقه اليسرى تعرضت إلى تمزق<sup>(٢٣)</sup>.

بعد انتهاء العطلة الربيعية، عاد الهلالي إلى بغداد رغبة في تغيير فرعه، لاسيما أنّ تقرير اللجنة الطبية أوصى بعدم القيام بأي جهد بدني واستنادا إلى ذلك التقرير تم تحقيق رغبة الهلالي فتقرر نقلة إلى فرع الآداب واللغة العربية<sup>(٢٤)</sup>.

باشر الهلالي الدراسة في الاختصاص الجديد، وبسبب نشاطه ورغبته في تلك الدراسة، تلقى توجيهات من بعض أساتذته ومنهم: طه الراوي<sup>(٢٥)</sup>، محمد مهدي البصير<sup>(٢٦)</sup>، ونتيجة لاجتهاده في المذاكرة تفوق الهلالي على أقرانه في الفرع، وحصل على معدل ٨٥ في المائة في امتحانات نصف السنة<sup>(٢٧)</sup>.

وما كاد النصف الثاني ينتهي بسلام إلا أنّ تأزم الوضع السياسي في البلاد نتيجة لقيام حركة رشيد عالي الكيلاني في مايس ١٩٤١<sup>(٢٨)</sup>، فقررت وزارة المعارف تعليق الدراسة حتى إشعار آخر<sup>(٢٩)</sup>. ونتيجة لتلك الأحداث، قررت وزارة الدفاع دعوة دورة الضباط الاحتياط الأولى للالتحاق بالخدمة العسكرية، وكان الهلالي أحدهم، وبعد فشل حركة مايس ١٩٤١ في تحقيق أهدافها بتشكيل حكومة وطنية في العراق، وسيطرة القوات البريطانية على مقاليد السلطة ثانية، تقرر تسريح الضباط الاحتياط من الخدمة، وكان الهلالي من بين أولئك الضباط<sup>(٣٠)</sup>.

إزاء تلك الظروف، ومع استمرار الحرب العالمية الثانية قررت وزارة المعارف بالاتفاق مع عمادات الكليات ودور المعلمين بعدم إجراء امتحانات نهائية للطلبة واعتبار نتائج نصف السنة الأساس الذي يعد الطالب فيه ناجحا أو راسبا<sup>(٣١)</sup>. وبما أن الهلالي قد حصل على

معدل جيد جداً، فقد منح شهادة البكالوريوس الآداب تخصص لغة عربية، من دار المعلمين العالية مع مرتبة الشرف، وأصبح مهياً للتدريس في المدارس الثانوية ودور المعلمين<sup>(٣٢)</sup> باشر الهلالي في الحادي عشر من تشرين الأول ١٩٤١ في دار المعلمين الريفية في الرستمية، وفي آب ١٩٤٢<sup>(٣٣)</sup>، صدر أمر أداري بنقله معاوناً لمدير دار المعلمين الريفية في (أبو غريب) ، وعندما ألغيت الدار عين في الثالث من أيار ١٩٤٣ معاوناً لمدير معهد التربية البدنية<sup>(٣٤)</sup>، لم يلبث الهلالي في وظيفته هذه طويلاً، إذ تقرر نقلة إلى وزارة الأوقاف لأشغال وظيفة ملاحظ التربية البدنية في ديوان الوزارة بدءاً من السابع من أيلول ١٩٤٤<sup>(٣٥)</sup>.

استطاع الهلالي بحكم وظيفته الجديدة من إقناع بعض المسؤولين في وزارة المعارف، بضرورة إرسال وفد رياضي من طلاب المدارس الثانوية إلى بعض الأقطار العربية، لتعزيز التعاون الرياضي والثقافي بين الشباب العربي، وبالفعل تم الاتفاق مع بعض الأقطار العربية كسوريا ولبنان والأردن، بينما رفض المسؤولون في مصر استقبال الوفد العراقي، ويرجع ذلك إلى سوء العلاقة بين رئيس وزراء مصر مصطفى النحاس<sup>(٣٦)</sup>، ونوري السعيد<sup>(٣٧)</sup> رئيس وزراء العراق آنذاك.

سافر الوفد إلى بيروت برئاسة الهلالي، وأجريت لقاءات رياضية وثقافية بين الشباب العربي، ثم أكمل الوفد زيارته قاصداً دمشق فحل بها في التاسع من آذار ١٩٤٤، وقام الوفد بزيارة إلى القصر الجمهوري والمجلس النيابي وديوان مجلس الوزراء السوري، وألقى الهلالي خلالها كلمة أمام الجموع الحاضرة وعلى رأسهم رئيس الوزراء السوري سعد الله الجابري<sup>(٣٨)</sup>، مستهلاً خطابه عن أهمية تلك الزيارة في تقوية

الروابط بين الدولتين، وما للشباب من دور في ذلك، فشكر رئيس الوزراء السوري وأعضاء الوفد العراقي، وأكد ما لتلك الزيارة من أثر في تعميق روح التعاون بين الشباب العربي ودورهم في تطور البلاد العربية<sup>(٣٩)</sup>. وفي العاشر من أيلول للعام ١٩٤٦، أوفد الهلالي ثانية من قبل وزارة المعارف إلى بريطانيا، للاطلاع على معالم تطور الحركة الكشفية والشبابية في بريطانيا، فزار الوفد بعض المؤسسات الشبابية والمخيمات الكشفية وبعض كليات التربية البدنية، كما حضر الوفد مؤتمر الشباب العالمي الذي انعقد هناك<sup>(٤٠)</sup>.

وفي الخامس والعشرين من شهر أيلول ١٩٤٦، عاد الوفد إلى بغداد، وعلى الرغم من العمل والجهد الذي أداه الهلالي في ديوان الوزارة ، فقد تقرر نقله إلى وزارة الشؤون الاجتماعية بحجة عدم الاختصاص، فعين ملاحظاً في مديرية العمل والشؤون الثقافية أواخر عام ١٩٤٦<sup>(٤١)</sup>، ولم يتوقف طموح الهلالي في الحصول على شهادة البكالوريوس في الآداب (اللغة العربية) ، إنما كان له طموح في دراسة القانون وتحقيق له ذلك فعلاً عندما قررت وزارة المعارف في العام ١٩٤٦، فتح دراسة مسائية في كلية الحقوق، فانتهاز الهلالي هذه الفرصة لتحقيق طموحه ، وباشر الدراسة فيها بانتظام<sup>(٤٢)</sup> إذ كان يتردد على المقهى البرازيلية<sup>(٤٣)</sup>، مكاناً للقراءة والالتقاء ببعض المثقفين<sup>(٤٤)</sup>.

وخلال دراسته تزوج الهلالي عام ١٩٤٦ من باكزة النواب (١٩٢٢-٢٠١٢م) من عائلة النواب في الكرخ والتي يرجع نسبها إلى الأمام موسى الكاظم (عليه السلام)<sup>(٤٥)</sup>.

رزق الهلالي منها خمسة بنات وولد واحد وهم: (نضال وانتصار وسلامة وعالية وأيمان وعلي)<sup>(٤٦)</sup>، واهتم الهلالي، على الرغم من مشاغله الكثيرة بوظيفته ودراسته وكتابة المقالات بمتابعة كل تفاصيل حياة أبنائه، وكان يشجعهم ويحثهم على الدراسة وإتقان واجباتهم، ولم يفرض آراءه ووجهات نظره على توجهاتهم ، بل كان يترك لهم حرية الاختيار<sup>(٤٧)</sup>.

أن السنوات التي أمضاها الهلالي في مجال عمله وكثرة تنقلاته التي تركت أثراً عليه ، لم تقلل من حرصه وتفانيه والتزامه في أداء واجباته سواء في الإدارة أو في التدريس، وبسبب التزامه وتميزه وجهده في الأداء من خلال عمله الوظيفي، صدر أمر بنقله في عام ١٩٤٧ إلى دائرة البلاط الملكي، بعد تركيته من رئيس الديوان الملكي احمد مختار بابان<sup>(٤٨)</sup>، بصفة مساعد لرئيس التشريعات الملكية<sup>(٤٩)</sup>.

باشر الهلالي عمله في البلاط الملكي، وكان الوصي عبد الإله<sup>(٥٠)</sup>، على عرش العراق آنذاك. ويقوم الهلالي كغيره من العاملين في البلاط الملكي بالعديد من الواجبات، إذ تم تكليفه بإنجاز بعض المهام الاجتماعية المتمثلة بحضور مجالس الفاتحة المقامة على أرواح بعض الشخصيات المهمة في بغداد، وزيارة المرضى، وكذلك الترحيب بالقادمين إلى البلاط<sup>(٥١)</sup>.

وقد حدث مع بداية عمل الهلالي في البلاط، أن قام كل من رئيس الجمهورية اللبنانية بشارة الخوري<sup>(٥٢)</sup>، ورئيس وزرائه رياض الصلح<sup>(٥٣)</sup>، بزيارة إلى العراق،



فكانت تلك أول زيارة رسمية جمع بها الهلالي معلوماته عن طبيعة العمل والمراسيم المتبعة في دائرة التشریفات لاسيما من حيث تنظيم جلوس المدعوین علی المائدة كل حسب قدمه<sup>(٥٤)</sup>.

كان الهلالي يتسم بالذكاء وحسن التنظيم<sup>(٥٥)</sup>، إذ يظهر دائما بمظهر لائق ببذلة وربطة عنق، كما انه هادئ الطبع، صدره رحب، كما اتصف بالصدق والإخلاص، فضلا عن تقانيه في أداء عمله<sup>(٥٦)</sup>، مما اكسبه تقدير واحترام الجميع، ونتيجة لذلك حصل علی (وسام الأرز الوطني) من الرئيس اللبناني<sup>(٥٧)</sup>.

كان الهلالي يتسم بالتواضع والإخلاص في عمله<sup>(٥٨)</sup>، وحب الآخرين وتسامحه معهم<sup>(٥٩)</sup>، وذا رأي صائب<sup>(٦٠)</sup>، وبسبب تلك السمات الجيدة وتقديرا لجهوده ومثابرتة حصل الهلالي أيضا علی وسام الرافدين من الدرجة الخامسة من النوع المدني الذي يمنح إلى الموظفين المتميزين في البلاط الملكي<sup>(٦١)</sup>.

وفي عام ١٩٥١ تخرج الهلالي من كلية الحقوق، حاصلًا علی شهادة البكالوريوس في القانون<sup>(٦٢)</sup>، وبعد ثلاث سنوات من حصوله علی شهادة الحقوق نقل الهلالي إلى دار الإذاعة، ونسب مديرا لها بتاريخ الأول من تموز عام ١٩٥٤، وبقي في عمله هذا أربعة وأربعين يوما فقط، ومن البرامج التي قدمها في دار الإذاعة: برنامج (في مجرى الأحداث) الذي كان يتناول الأحداث السياسية التي تمر بها البلاد العربية، وبرنامج (إياك اعني واسمعي يا جارة) الذي كان يروي بعض القصص الشعبية الهادفة<sup>(٦٣)</sup>.

كان للهاللي طموح للمشاركة في الحياة السياسية من خلال المشاركة في الانتخابات لأعضاء مجلس النواب العراقي، ولذلك حصل علی إجازة أمدها مئة وعشرون يوما لتهيئة نفسه، فسافر إلى البصرة لغرض الترشيح للانتخابات<sup>(٦٤)</sup>، والتي تحدد موعدها في التاسع من حزيران ١٩٥٤<sup>(٦٥)</sup>، لكن متصرف البصرة طلب منه الانسحاب وقال له بالنص: ((إننا نريد أن نخرج النواب بالتزكية فلا تزعجنا يا أستاذ))، فاضطر الهلالي علی اثر ذلك إلى الانسحاب<sup>(٦٦)</sup>.

في الرابع من كانون الثاني ١٩٥٥، صدر أمر بنقل الهلالي لأشغال منصب معاون مدير المصرف الزراعي<sup>(٦٧)</sup>، وأثناء عملة في المصرف تم إيفاده إلى لندن وأكسفورد عام ١٩٥٦، لمدة عشرة أيام للمشاركة في دورة مشكلات التنمية الاقتصادية، وفي عام ١٩٥٧، تم إيفاده

إلى السودان والأردن لاطلاع على تجربة البلدين في المشروع العربي الزراعي للاستفادة من تلك الخبرات، فسافر الوفد وعلى رأسه الهلالي وشارك في المؤتمرات التي أقيمت هناك وقدم تقريره للجهات المسؤولة بشأن ذلك المؤتمر، وبعد عودة الوفد إلى بغداد في الحادي عشر من أيلول ١٩٥٧، تلقى الهلالي دعوتين : احدهما من رئيس الهيئة الدولية للتعليم الريفي في البلاد العربية ، والأخرى من دائرة التدريب في الجامعة الأمريكية للمشاركة في الحلقة الاجتماعية التي اقيمت في لبنان لمناقشة شؤون الريف في البلاد العربية<sup>(٦٨)</sup>، لكن تلك الدعوة بقيت حبراً على ورق.

وبعد قيام ثورة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨<sup>(٦٩)</sup>، صدرت أوامر من مجلس الوزراء بفصل أعداد من كبار الموظفين لأسباب سياسية ، وكان الهلالي احدهم ومدة الفصل كانت سنتين بموجب قرار مجلس الوزراء الصادرة في الثالث والعشرين من آب ١٩٥٨، قدم الهلالي طلباً إلى لجنة الاعتراضات العليا الخاصة بالمفصولين في ديوان مجالس الوزراء، فأصدرت اللجنة على أثره قراراً يقضي بأن ذلك الفصل غير منصف<sup>(٧٠)</sup>، فصدر أمر بتعيين الهلالي رئيس المفتشين في المصرف الزراعي في الحادي والثلاثين من آب ١٩٦٠<sup>(٧١)</sup>.

وفي عام ١٩٦٥، أصدرت وزارة الإصلاح الزراعي أمراً بتعيين الهلالي مدير عاماً للمصرف الزراعي بالوكالة، وبقي شاغلاً هذا المنصب عدة أشهر، وفي أواخر عام ١٩٦٦م صدر أمر بتعيين الهلالي مدير عاماً للمصرف<sup>(٧٢)</sup>.

بتاريخ الرابع من تشرين الثاني ١٩٦٩ ، صدر أمر بإحالة الهلالي على التقاعد<sup>(٧٣)</sup>، بعد أن خدم في العديد من الدوائر الحكومية ما يقارب الثلاثين عاماً.  
-وفاته وورثته:

في منتصف تموز من العام ١٩٨٥، أصيب الهلالي بكسر ساقه ومكث شهرين في المستشفى، وبعد التئام الكسر أصيب بجلطة، فضلاً عن معاناته من عجز الكليتين، وعلى أثرها توفي في صبيحة يوم السابع والعشرين من أيلول ١٩٨٥، في مستشفى مدينة الطب، وشيع إلى مثواه في النجف الأشرف مودعاً أحبائه وأصدقائه بعد أن أفنى عمره في خدمة بلاده<sup>(٧٤)</sup>.

نعتة عدد من الصحف والمجلات العربية والعراقية ، فضلاً عن ذلك نعاه أصدقاؤه ومحبه ، فقد جاء في مرثية قدمها زميله علي عبد الأمير الحيدري قال في مطلعها:

غربت ولم يغرب نضالك والفكر  
 كذا الشمس أن تافل ينر بعدها الدجى  
 كتبت فوفيت المعارف حقها  
 وصنت حقوق العلم يا أيها البرُّ (٧٥).  
 فكان ما تركه من إرث فكري وثقافي يدلّ على الدور المتميز والواضح لهذه الشخصية.  
 مؤلفاته المنشورة وغير المنشورة من الكتب :

- ١- صور وأحاديث اجتماعية
- ٢- أربعون يوماً في لندن
- ٣- ولادة وابن زيدون
- ٤- الزهاوي بين الثورة والسكوت
- ٥- الشاعر الثائر محمد باقر الشبيبي
- ٦- أدباء المؤتمر
- ٧- زكي مبارك في العراق
- ٨- مختارات الزهاوي من عيون الشعر
- ٩- الزهاوي الشاعر الفيلسوف والكاتب المفكر
- ١٠- الزهاوي في معاركه الأدبية والفكرية
- ١١- نظرات في أصلح الريف
- ١٢- مشاكل الائتمان الزراعي في العراق
- ١٣- الهجرة من الريف إلى المدن في العراق
- ١٤- الريف والإصلاح الاجتماعي في العراق
- ١٥- قصة الأرض والفلاح والإصلاح الزراعي في الوطن العربي
- ١٦- المجتمع الريفي العربي والإصلاح الزراعي
- ١٧- معجم العراق جزأين الأول والثاني
- ١٨- AMODERN GUIDE TO IRAQ (دليل العراق الحديث باللغة الانكليزية) ١٩-
- تاريخ التعليم في العراق في العهد العثماني (١٦٣٨-١٩١٧)
- ٢٠- تاريخ التعليم في العراق في عهد الاحتلال البريطاني (١٩١٤-١٩٢١)
- ٢١- تاريخ التعليم في العراق في عهد الانتداب البريطاني (١٩٢١-١٩٣٢)

٢٢- من حديث الذكريات (سبع سنوات في التشرifiات الملكية)

٢٣- دراسات وتراجم عراقية

٢٤- قال لي هؤلاء.

### الخاتمة

يبدو واضحاً أن اهتمام الباحثين بتاريخ الشخصيات ونشاطهم أمر في غاية الأهمية ، إذ يمكن من خلال اولئك تسليط الضوء على العديد من الجوانب في تاريخ البلدان التي ينتمون اليها ويمارسون أدوارهم التاريخية فيها.

ومن خلال دراستنا لعنوان البحث ، توصلت الباحثة إلى عدد من الاستنتاجات فيما يتعلق بحياة عبد الرزاق الهلالي ومؤلفاته ، وهي كالآتي:

إن الهلالي ينتمي إلى أسرة بصرية، تشجع العلم والمعرفة، فضلا عن أنّ لولعه وشغفه في القراءة أثراً كبيراً في تكوين شخصيته ، إلا أن المؤثر الأكبر في اتجاهاته الفكرية ، تمثل بالمتغيرات والظروف التي شهدها العراق ولاسيما الاحتلال البريطاني له وإفرازاته التي كان لها أثرها البارز، ثم انقلاب بكر صدقي عام ١٩٣٦، وحركة رشيد عالي الكيلاني عام ١٩٤١، وعمله الوظيفي في البلاط الملكي وما لمسه من أحداث خلال ذلك العمل، كان لها أثرها في تكوين شخصية الهلالي وبروز المنابع الأساسية لتفكيره وتوجهاته المستقبلية .

لقد أسهمت قراءات الهلالي، ومطالعاته باختصاصات مختلفة. التي سعى من خلال ما كتبه إلى تعميق إحساس أبناء وطنه بتاريخهم العريق. ومما زاد من أهمية كتبه أنها كشفت النقاب عن كثير من الحقائق. وقد جاء هذا الإنجاز عبر الأسلوب العلمي المستند إلى البحث والتقصي والتحليل والاستقراء الموضوعي.

لقد أسهم الهلالي في رفق الحياة الثقافية والفكرية في العراق، من خلال مشاركته في النوادي والجمعيات الثقافية ومنها : جمعية الكتاب والمؤلفين العراقيين، وإسهامه في المهرجانات والندوات وإلقاءه المحاضرات، كما كانت له علاقات ثقافية واجتماعية مع العديد من الشخصيات العراقية والعربية ، ومما يسجل عليه انه كان يميل إلى الابتعاد عن دائرة الضوء والشهرة شأنه في ذلك الكثير من معاصريه من الرواد، فمن وجهة نظره أن ما قدمه لبلده واجب وطني لا يستحق عليه الثناء أو المديح.

**Abstract**

***Abdul Razzaq Al-Hilali(His Biography And Writings)  
(1916-1985)***

***A Paper derived from M.A. Thesis***

***Keyword: Abdul Razzaq Al-Hilali***

***Supervisor***

***M.A. Candidate***

***Prof.MohammedAsfoor Salman***

***SajaKhudaiyer Abbas***

***University of Diyala , College of Education for Human Sciences***

*Iraq has abounded in a large number of historians, scientists, writers, thinkers and politicians who have had a vital role in the cultural formation of the country .Many of them have acquired the interest, documentation of their biography and prominence has been given to their accomplishments. But others have not gained the study they deserve .Therefore University ofDiyala has taken it upon itself to introduce the Iraqi figures with the intention to introduce them and their activity to the new generation. Since the politicians have taken the largest share in the previous studies while the intellectual and cultural figures have not, thus Abdul Razzaq Al-Hilali is one of the pioneers who deserves the study as an educator who worked for a duration of time in preparing the future generation, and an author, writer and employee who is sincere in performing his duty.*

*His biography and writings have been discussed in the research which have been considered as important references in various topics that the researcher may need in his historical, social, economic and literary writings.*

**الهوامش**

(١) هوية الأحوال المدنية لعبد الرزاق الهاللي.

(٢) عبارة عن شبه جزيرة تحيط بها الأنهار من كل جانب، فمن الشرق شط العرب ومن الشمال نهر

الرباط ومن الجنوب نهر الخندق ومن الغرب الشاخات والجداول المتفرعة من نهر الرباط الكبير ومن نهر الخندق . ينظر: عبد الحسين الغراوي، نهر الخندق في البصرة تميز بكثرة جسوره وتحدث

عنه الرحالة المستشرقون، مقال منشور شبكة الانترنت : . alameda paper. net

- (٣) عالية عبد الرزاق الهلالي، الباحث الأديب عبد الرزاق الهلالي (١٩١٦-١٩٨٥)، مخطوط غير منشور بغداد ٢٠١٢، الورقة ١.
- (٤) لكونها قد أشغلت البناية التي كانت مخزنا للبارود في العهد العثماني لذلك سماها الانكليز (depot)، إي مخزن ولهذا أطلق عليها اسم الدبة. عالية عبد الرزاق الهلالي، المصدر السابق، ص ٢.
- (٥) محمد صالح الزيايدي، الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البصرة من خلال كتاب الرحالة الهندي كي أم. كرستجي (١٩١٦-١٩١٧م)، مجلة آداب البصرة، العدد ٦٣، المجلد الثاني، البصرة ٢٠١٢، ص ٨٣.
- (٦) عالية عبد الرزاق الهلالي، الباحث الأديب عبد الرزاق الهلالي (١٩١٦-١٩٨٥)، الورقة ٥.
- (٧) محمد مهدي الجواهري: ولد في النجف الاشرف عام ١٨٩٩، ونشأ فيها واخذ علوم اللغة والأدب من أساتذة كبار، فنبغ في الشعر وبدا ينشر قصائده عام ١٩١١ في صحف الاستقلال والعراق وغيرها من صحف بغداد، عين معلما في بعض مدارس الكاظمية، ولم يلبث إن نقل موظفا بدائرة التشرifications في البلاط الملكي، فاستقال من الوظيفة بعد ثلاث سنوات، لقب بشاعر العرب الأكبر، توفي عام ١٩٩٧. التفاصيل يراجع: عباس غلام حسين، محمد مهدي الجواهري ودوره السياسي في العراق حتى عام ١٩٧٧، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياسية، الجامعة المستنصرية ٢٠٠٦.
- (٨) حافظ جميل: ولد في بغداد عام ١٩٠٨، وأكمل دراسته الابتدائية فيها ثم التحق بالجامعة الأمريكية في بيروت عام ١٩٢٥، فنال شهادة البكالوريوس في العلوم عام ١٩٢٩، عين مدرسا في دار المعلمين الابتدائية عام ١٩٣٠، استقال من التدريس في شباط ١٩٣٢ عمل في العديد من الوظائف الحكومية حتى اعتزل الخدمة عام ١٩٣٢، توفي في بغداد عام ١٩٨٤. للتفاصيل يراجع: مير بصري، أعلام الأدب في العراق الحديث، ج ١، ط ١، دار الحكمة، بغداد ١٩٩٤، ج ٢، ص ٣٩٧.
- (٩) عبد الرزاق الهلالي، مذكرات غير منشورة، مخطوط غير منشور ١٩٥٨، الورقة ٣.
- (١٠) المصدر نفسه، ص ٤.
- (١١) عالية عبد الرزاق الهلالي، الباحث الأديب عبد الرزاق الهلالي (١٩١٦-١٩٨٥)، الورقة ٥.
- (١٢) المصدر نفسه، الورقة ٦.
- (١٣) دفتر الخدمة لعبد الرزاق الهلالي، للعام ١٩٦٢.
- (١٤) متي عقراوي: ولد في الموصل عام ١٩٠١، انتقل إلى بيروت ودخل أعدادية تابعة للجامعة الأمريكية سنة ١٩٢٠، و تخرج منها، ثم دخل الجامعة ذاتها حاصلا على البكالوريوس في التربية

سنة ١٩٢٥، ثم رجع إلى بغداد فنال منصب في دار المعلمين ثم سافر مرة أخرى إلى الولايات المتحدة الأمريكية فنال الماجستير والدكتوراه في الفلسفة، شغل منصب أول رئيس لجامعة بغداد عام ١٩٥٧، توفي في عام ١٩٨٢ . التفاصيل يراجع: شيرين رحيم كريم، متي عقراوي ودوره الفكري والسياسي في العراق (١٩٠١-١٩٨٢م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد ٢٠١٢.

(١٥) عبد الرزاق الهلالي، مذكرات غير منشورة، الورقة ٥.

(١٦) عبد الرزاق الهلالي، مذكرات غير منشورة، الورقة ٥.

(١٧) صحيفة الجمهورية ، العدد ١٤٨٣، بغداد، ٦ نيسان ١٩٨٥.

(١٨) عبد الرزاق الهلالي ، مذكرات غير منشورة ، الورقة ٧.

(١٩) أدولف هتلر (Adolf Hitler) : ولد في الثاني من نيسان ١٨٨٩، في مدينة برونو على الحدود النمساوية-الألمانية، عمل مع والده في الكمارك، وبسبب مهنته المتنقلة فقدت عائلته الاستقرار، فشل في دخول أكاديمية الفنون الجميلة، وفشل أيضا في دخول المدرسة المعمارية ليتترك عائلته ويقيم في فينا، فسح اندلاع الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨) المجال له للتخلص من معاناته وارتضاء لطموحه، فانخرط في العمل العسكري حتى أصبح فيما بعد زعيم ألمانيا، انتحر عام ١٩٤٥ . للتفاصيل يراجع : مجدي سيد عبد العزيز، موسوعة المشاهير، الكتاب الثاني، ط١، الأمين للطباعة، القاهرة ١٩٩٦، ص ١٥٧.

(٢٠) عبد الرزاق الهلالي ، مذكرات غير منشورة ، الورقة ٨.

(٢١) أزمة السويد: كانت لدى هتلر دوافع عديدة جعلته يفكر في احتلال جيكوسلوفاكيا لاسيما بعد أن أدرك موقعها الجغرافي وأنّ الجيش الألماني سيتدفق إلى أوروبا الوسطى والشرقية، والالتفات حول بولندا وإزالة أيّ تهديد للأراضي النمساوية على الرغم من أنّ ألمان السويد لم يكونوا يشكلون أي تهديد على وحدة جيكوسلوفاكيا في بداية الأمر إلا أنّ ذلك الاستقرار لم يدم، فقد تفاقمت المشكلة في الوقت الذي شهدت فيه جيكوسلوفاكيا تناميا في قواتها العسكرية وتزايداً في عدد سكانها. للتفاصيل يراجع: شامل عناد حسن، العلاقات الألمانية الفرنسية ما بين الحربين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد ٢٠٠١ ، ص ٥٧.

(٢٢) عالية عبد الرزاق الهلالي، الباحث الأديب عبد الرزاق الهلالي (١٩١٦-١٩٨٥) ، الورقة ٩.

(٢٣) المصدر نفسه ، الورقة ١١.

(٢٤) المصدر نفسه ، الورقة ١٢.

(٢٥) عبد الرزاق الهلالي ، مذكرات غير منشورة ، الورقة ٩.

- (٢٦) طه الراوي: ولد عام ١٨٩٠ في بلدة راوة في محافظة الانبار والتحق بدار المعلمين التي افتتحت عام ١٩١٧، فعين في الدار وأصبح أستاذاً للأدب العربية وتاريخ الإسلام، توفي عام ١٩٤٦ في بغداد. للتفاصيل يراجع: مير بصري، أعلام الأدب في العراق الحديث، ج١، ط١، دار الحكمة، بغداد ١٩٤٤، ص ٢٨٤.
- (٢٧) محمد مهدي البصير: من أعلام الأدب العربي العراقي الحديث، نشأ في عائلة دينية في النجف الأشرف، حيث تعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم وامتهن الخطابة على المنابر الحسينية، ونال العديد من المناصب في التدريس. للتفاصيل يراجع: علي كاظم حمزة، محمد مهدي البصير ودوره السياسي في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية تربية، جامعة بابل ٢٠٠٦.
- (٢٨) عبد الرزاق الهلالي، مذكرات غير منشورة، الورقة ١٠.
- (٢٩) للتفاصيل عن الحركة يراجع: عثمان كمال حداد، حركة رشيد عالي الكيلاني سنة ١٩٤١، المكتبة المصرية، القاهرة، د. ت، ص ١٥.
- (٣٠) عبد الرزاق الهلالي، مذكرات غير منشورة، الورقة ١٠.
- (٣١) المصدر نفسه، الورقة ١١.
- (٣٢) المصدر نفسه، الورقة ١٢.
- (٣٣) حسان بدر الدين الكاتب، الموسوعة الموجزة، ج١٧، دمشق ١٩٨٢، ص ٨٢.
- (٣٤) دفتر الخدمة لعبد الرزاق الهلالي للعام ١٩٦٢.
- (٣٥) راضي حكيم، حوار مع الأديب العراقي عبد الرزاق الهلالي، البيان (مجلة)، العدد ١٤٥، الكويت، نيسان ١٩٨٠، ص ٦٢.
- (٣٦) عالية عبد الرزاق الهلالي، الباحث الأديب عبد الرزاق الهلالي (١٩١٦-١٩٨٥)، الورقة ١٥.
- (٣٧) مصطفى النحاس: أحد أبرز السياسيين المصريين في القرن العشرين، ولد عام ١٨٧٦ في مصر تعلم ودرس فيها، تولى منصب رئيس وزراء مصر ورئيساً لمجلس الشعب المصري، ساعد في تأسيس حزب الوفد المصري وعمل زعيماً له عام ١٩٢٧، إلى عام ١٩٥٢، أسهم كذلك في تأسيس الجامعة العربية، توفي عام ١٩٦٥. للتفاصيل يراجع: رفعت السعيد، مصطفى النحاس السياسي والزعيم والمناضل، دار القضايا للنشر، بيروت، د. ت، ص ٣٤.
- (٣٨) نوري السعيد: ولد في بغداد عام ١٨٨٨، من عائلة من الطبقة الوسطى كان والده يعمل في احد الدوائر في العهد العثماني، درس في الأكاديمية العسكرية في اسطنبول، وتخرج برتبة ملازم في الجيش العثماني، شغل العديد من المناصب في العراق، وشكل أربع عشرة وزارة، تولى منصب وزير الدفاع في أغلب الوزارات، توفي عام ١٩٥٨. للتفاصيل يراجع: عبد الرزاق احمد النصيري، نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية حتى عام ١٩٣٢، بغداد ١٩٨٧.



- (٣٩) سعد الله الجابري: ولد عام ١٨٩٢ بـ حلب في سوريا، تلقى علومه الابتدائية فيها، دخل في حركة حقوق الإنسان، ويعد من مؤسسي الحركة الوطنية عام ١٩٢٧، انضم إلى حزب الشعب عام ١٩٤٤، انتخب نائبا في حلب ثم انتخب بعد ذلك لرئاسة مجلس الوزراء. للتفاصيل يراجع: عبد الوهاب ألكيالي وآخرون، الموسوعة السياسية، ج ٣، د. م، بيروت، ص ١٦٤.
- (٤٠) عبد الرزاق الهلالي، مذكرات غير منشورة، الورقة ١٠.
- (٤١) المصدر نفسه، ص ١٢.
- (٤٢) كتاب قبول عبد الرزاق الهلالي في كلية الحقوق.
- (٤٣) إحدى مقاهي بغداد، يقع وسط شارع الرشيد، كان مجمعاً لطلاب الكليات والأدباء والشعراء ليتبادلوا آخر أخبار الآداب والثقافة.
- (٤٤) عبد الرزاق الهلالي، مذكرات غير منشورة، الورقة ١٦.
- (٤٥) الأمام موسى الكاظم (عليه السلام): احد أعلام المسلمين والأمام السابع عند الشيعة الأمامية، والده الأمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)، احد فقهاء المسلمين، قضى جزءاً من حياته في سجون حكام بني العباس، عاصر مرحلة حاسمة من تاريخ المسلمين، يكنى بابي إبراهيم و أبي الحسن، ومن ألقابه الكاظم و باب الحوائج و سيد بغداد. للتفاصيل يراجع: محمد عصفور سلمان، المختصر في سيرة وتاريخ أهل البيت (عليهم السلام)، المطبعة المركزية، جامعة ديالى، ٢٠١٢، ص ٩٠-٩٨.
- (٤٦) مقابلة شخصية مع علي عبد الرزاق الهلالي في داره الكائن في بغداد، بتاريخ ١/٤/٢٠١٤.
- (٤٧) مقابلة شخصية مع نضال عبد الرزاق الهلالي في دارها الكائن في بغداد، بتاريخ ٢٣/٣/٢٠١٤.
- (٤٨) احمد مختار بابان: سياسي عراقي، ولد عام ١٩٠٠، ويرجع نسبه الى سلالة بابان وهي من الأسر الكردية شمال العراق، تولى مناصب مختلفة فكان نائبا ووزيرا ورئيسا للديوان الملكي اختير رئيسا للوزراء في ظل الاتحاد العربي الهاشمي بين العراق والأردن عام ١٩٥٨، توفي في عام ١٩٧٦. للتفاصيل يراجع: مأمون شاکر إسماعيل، احمد مختار بابان ودوره السياسي في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد ١٩٩٩.
- (٤٩) رشيد الرماحي، عبد الرزاق الهلالي الذكريات والمذكرات، مجلة ألف باء، العدد ٦١٧، بغداد، ٢٣/٧/١٩٨٠، ص ٣٩.
- (٥٠) عبد الإله: ولد عام ١٩١٣، في مدينة الطائف في الحجاز، وهو ابن الملك الحجاز علي بن الحسين شقيق الملك فيصل الأول. تلقى تعليمه في كلية فيكتوريا في الإسكندرية في مصر عام ١٩٣٩، اختير وصيا على عرش العراق بعد مقتل الملك غازي. توفي عام ١٩٥٨. للتفاصيل

- يراجع: عبد الهادي كريم الخماسي، عبد الإله (١٩٣٩-١٩٥٨) دراسة تاريخية سياسية ، ط ١ ' المؤسسة العربية للدراسات، بيروت ٢٠٠١ .
- (٥١) عبد الرزاق الهلالي، مذكرات غير منشورة ، الورقة ١٨ .
- (٥٢) بشارة الخوري: ولد عام ١٨٩٠ في لبنان ، وهو أول رئيس للجمهورية اللبنانية بعد الاستقلال، ينعت بأبي الاستقلال ' تعلم في باريس وحصل على شهادة البكالوريوس في الحقوق واحترف المحاماة ' شارك في تأسيس حزب التقدم ' اختير في عهد الانتداب الفرنسي وزيراً الداخلية عام ١٩٢٧ ' ثم رئيس الوزراء في الحادي والعشرين من أيلول ١٩٤٣. للتفاصيل يراجع : خير الدين الزر كلي ، الأعلام (قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستشرقين)، ج٣، ط١٥، دار العلم للملايين، بيروت ٢٠٠٢، ص٥٣ .
- (٥٣) رياض الصلح: ولد عام ١٨٩٣ في صور بلبنان، درس الحقوق في الأستانة اتصل بالحركة العربية، انضم إلى المنتدى الأدبي، ثم انضم كذلك إلى العربية الفتاة، تولى رئاسة الوزراء اللبنانية عام ١٩٤٣، عمل مع بشارة الخوري رئيس الجمهورية اللبنانية على تعديل الدستور، اغتيل عام ١٩٥١ في مطار عمان . للتفاصيل يراجع: سعد محسن العبيدي، رياض الصلح ودوره السياسي حتى عام ١٩٥١، رسالة ماجستير، معهد التأريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا، بغداد ٢٠٠١ .
- (٥٤) عالية عبد الرزاق الهلالي، الباحث والاديب عبد الرزاق الهلالي (١٩١٦-١٩٨٥)، الورقة ٢٠ .
- (٥٥) مقابلة شخصية مع د. سلمان هادي آل طعمة في داره الكائن في كربلاء، بتاريخ ١٣/٢/٢٠١٤ .
- (٥٦) سلمان هادي آل طعمة، ذكرياتي مع أدباء بغداد، مجلة أوراق فرائية، العدد الرابع، السنة الرابعة، ٢٠١٣، ص١١٦ .
- (٥٧) عبد الرزاق الهلالي، مذكرات غير منشورة ، الورقة ١٢ .
- (٥٨) مقابلة شخصية مع عالية عبد الرزاق الهلالي في دارها الكائن في بغداد ، بتاريخ ١/٤/٢٠١٤ .
- (٥٩) صحيفة المؤتمر، العدد ٢٨٨٩، بغداد، ٩ كانون الثاني ٢٠١٣ .
- (٦٠) عالية عبد الرزاق الهلالي، الباحث والاديب عبد الرزاق الهلالي (١٩١٦-١٩٨٥) ، الورقة ١٦ .
- (٦١) صحيفة الجمهورية ، العدد ٣، بغداد، ١٥ كانون الأول ١٩٨٣ .
- (٦٢) المصدر نفسه .
- (٦٣) قحطان حميد كاظم، وزارة الداخلية العراقية (١٩٣٩-١٩٥٨)، المطبعة المركزية، جامعة ديالى ٢٠١٢، ص٢٣٢ .
- (٦٤) عالية عبد الرزاق الهلالي، الباحث والاديب عبد الرزاق الهلالي (١٩١٦-١٩٨٥)، الورقة ١٧ .
- (٦٥) المصدر نفسه .

- (٦٦) إبراهيم القيسي، الهلالي ذخيرة تراثية غنية، مقال منشور على شبكة الانترنت: almada. com
- (٦٧) عبد الرزاق الهلالي، مذكرات غير منشورة ، الورقة ١٨.
- (٦٨) المصدر نفسه ، الورقة ٢٠.
- (٦٩) للتفاصيل عن ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨، يراجع: محمد حمدي الجعفري، نهاية قصر الرحاب(تفاصيل ما حدث ليلة ١٤ تموز)، ط١، دار الشؤون الثقافية، بغداد ١٩٨٩.
- (٧٠) مقابلة شخصية مع عالية عبد الرزاق الهلالي في دارها الكائن في بغداد ، بتاريخ ١/٤/٢٠١٤.
- (٧١) حميد المطبعي، موسوعة أعلام وعلماء العراق، ج١، مؤسسة الزمان للنشر، بغداد، د. ت، ص٤٨٨.
- (٧٢) إبراهيم خليل العلاف، الأستاذ عبد الرزاق الهلالي(١٩١٦-١٩٨٥) باحثا ومؤرخ وأديبا وشاعرا، مقال منشور على شبكة الانترنت: .w. w. w. allaftospot. com
- (٧٣) مقابلة شخصية مع د. محسن الشيخ راضي في داره الكائن في بغداد ،بتاريخ ٢٧/٣/٢٠١٤.
- (٧٤) مقابلة شخصية مع عالية عبد الرزاق الهلالي في دارها الكائن في بغداد ، بتاريخ ٣١/١/٢٠١٤.
- (٧٥) علي عبد الأمير الحيدري، فيالك من سيف (مرثية في الصديق الكاتب عبد الرزاق الهلالي)، مخطوط غير منشور، بغداد ١٩٩٣، ص١.

### قائمة المصادر والمراجع

- إبراهيم خليل العلاف، الأستاذ عبد الرزاق الهلالي(١٩١٦-١٩٨٥) باحثا ومؤرخاً وأديبا وشاعرا، مقال منشور على شبكة الانترنت: .w. w. w. allaftospot. com
- إبراهيم القيسي، الهلالي ذخيرة تراثية غنية، مقال منشور على شبكة الانترنت : .almada. com
- حسان بدر الدين الكاتب، الموسوعة الموجزة، ج١٧، دمشق ١٩٨٢.
- حميد المطبعي، موسوعة أعلام وعلماء العراق، ج١، مؤسسة الزمان للنشر، بغداد، د.ت
- خير الدين الزر كلي ، الأعلام (قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستشرقين)، ج٣، ط١٥، دار العلم للملايين، بيروت ٢٠٠٢.
- راضي حكيم، حوار مع الأديب العراقي عبد الرزاق الهلالي، البيان(مجلة)، العدد ١٤٥، الكويت، نيسان ١٩٨٠.

- رحيم كاظم احمد، محمد فاضل الجمالي ودوره السياسي ونهجه التربوي حتى عام ١٩٨٥، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة البصرة ١٩٩٨.
- رشيد الرماحي، عبد الرزاق الهلالي الذكريات والمذكرات، مجلة ألف باء، العدد ٦١٧، بغداد، ١٩٨٠/٧/٢٣.
- رفعت السعيد، مصطفى النحاس السياسي والزعيم والمناضل، دار القضايا للنشر، بيروت، د. ت.
- دفتر الخدمة لعبد الرزاق الهلالي، للعام ١٩٦٢.
- سعد محسن العبيدي، رياض الصلح ودوره السياسي حتى عام ١٩٥١، رسالة ماجستير، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا، بغداد ٢٠٠١.
- سلمان هادي آل طعمة، ذكرياتي مع أدياء بغداد، مجلة أوراق فراتية، العدد الرابع، السنة الرابعة، ٢٠١٣.
- شامل عناد حسن، العلاقات الألمانية الفرنسية ما بين الحربين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد ٢٠٠١.
- شيرين رحيم كريم، متي عقراوي ودوره الفكري والسياسي في العراق (١٩٠١-١٩٨٢م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد ٢٠١٢.
- صحيفة الجمهورية، العدد ١٤٨٣، بغداد، ٦ نيسان ١٩٨٥.
- صحيفة الجمهورية، العدد ٣، بغداد، ١٥ كانون الأول ١٩٨٣.
- صحيفة المؤتمر، العدد ٢٨٨٩، بغداد، ٩ كانون الثاني ٢٠١٣.
- عالية عبد الرزاق الهلالي، الباحث الأديب عبد الرزاق الهلالي (١٩١٦-١٩٨٥)، مخطوط غير منشور بغداد ٢٠١٢.
- عباس غلام حسين، محمد مهدي الجواهري ودوره السياسي في العراق حتى عام ١٩٧٧، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياسية، الجامعة المستنصرية ٢٠٠٦.
- عبد الحسين الغراوي، نهر الخندق في البصرة تميز بكثرة جسوره وتحدث عنه الرحالة المستشرقون، مقال منشور شبكة الانترنت : .alameda paper. Net.

- عبد الرزاق احمد النصيري، نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية حتى عام ١٩٣٢، بغداد ١٩٨٧.
- عبد الرزاق الهلالي ، مذكرات غير منشورة ، مخطوط غير منشور ١٩٥٨.
- عبد الهادي كريم الخماسي، عبد الإله (١٩٣٩\_١٩٥٨) دراسة تاريخية سياسية ، ط ١ ' المؤسسة العربية للدراسات، بيروت ٢٠٠١ .
- عبد الوهاب ألكيالي وآخرون، الموسوعة السياسية ، ج٣، د . م، بيروت.
- عثمان كمال حداد، حركة رشيد عالي الكيلاني سنة ١٩٤١، المكتبة المصرية، القاهرة، د. ت.
- علي عبد الأمير الحيدري، فيالك من سيف (مرثية في الصديق الكاتب عبد الرزاق الهلالي)، مخطوط غير منشور، بغداد ١٩٩٣.
- علي كاظم حمزة، محمد مهدي البصير ودوره السياسي في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية تربية، جامعة بابل ٢٠٠٦.
- مجدي سيد عبد العزيز، موسوعة المشاهير، الكتاب الثاني، ط١، الأمين للطباعة، القاهرة ١٩٩٦.
- قحطان حميد كاظم، وزارة الداخلية العراقية (١٩٣٩-١٩٥٨)، المطبعة المركزية، جامعة ديالى ٢٠١٢.
- محمد صالح الزبيدي، الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البصرة من خلال كتاب الرحالة الهندي كي أم. كرسجي (١٩١٦-١٩١٧م)، مجلة آداب البصرة، العدد ٦٣، المجلد الثاني، البصرة ٢٠١٢.
- محمد عصفور سلمان، المختصر في سيرة وتاريخ أهل البيت (عليهم السلام)، المطبعة المركزية، جامعة ديالى، ٢٠١٢.
- مأمون شاكر إسماعيل، احمد مختار بابان ودوره السياسي في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد ١٩٩٩.
- مير بصري، أعلام الأدب في العراق الحديث، ج١، ط١، دار الحكمة، بغداد ١٩٩٤.
- محمد حمدي الجعفري، نهاية قصر الرحاب (تفاصيل ما حدث ليلة ١٤ تموز)، ط١، دار الشؤون الثقافية، بغداد ١٩٨٩.

- مقابلة شخصية مع عالية عبد الرزاق الهلالي في دارها الكائنة في بغداد ، بتاريخ ٢٠١٤/٤/١.
- مقابلة شخصية مع علي عبد الرزاق الهلالي في داره الكائنة في بغداد، بتاريخ ٤/١/٢٠١٤.
- مقابلة شخصية مع د. سلمان هادي آل طعمة في داره الكائنة في كربلاء، بتاريخ ٢٠١٤/٢/١٣.
- مقابلة شخصية مع د. محسن الشيخ راضي في داره الكائنة في بغداد ، بتاريخ ٢٠١٤/٣/٢٧.
- مقابلة شخصية مع نضال عبد الرزاق الهلالي في دارها الكائنة في بغداد ، بتاريخ ٢٠١٤/٣/٢٣.
- كتاب قبول عبد الرزاق الهلالي في كلية الحقوق.
- هوية الأحوال المدنية لعبد الرزاق الهلالي.